

سلسلة احك لي يا أمي

الملك الطماع وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: ولاء إبراهيم صادق

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق، سحر.

الملك الطماع وحكايات أخرى - تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).

ص ؛ سم . (سلسلة أحكى لي يا أمي)

تدمك 5-225-498-977-978

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية القصيرة

أ- العنوان: 11 ش الطوبجي - الدقي - الجيزة

رقم الإيداع: 13325\2014



الأرنب الكسول

كَانَ الْأَرْنَبُ يَعِيشُ فِي حَقْلِ الْجَزْرِ، وَكُلَّ يَوْمٍ يَخْرُجُ مِنَ النَّفْقِ الَّذِي حَفَرَهُ لِيَسْحَبَ جَزْرَةً، وَيَأْكُلَهَا دُونَ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ. وَذَاتَ يَوْمٍ لَاحَظَ الْأَرْنَبُ أَنَّ النَّفْقَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَصْبَحَ صَغِيرًا، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ بِصُعُوبَةٍ. نَصَحْتُهُ بِأَقِي الْأَرَانِبِ أَنْ يُوسِعَ مَنْزِلَهُ لِكِنَّهُ كَانَ كَسُولًا لَا يُحِبُّ الْعَمَلَ، وَكَلَّمَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ نَظَرَ لَهُ مُوَكَّدًا أَنَّهُ سَيُضْلِحُهُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي. وَذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ الْأَرْنَبُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ، وَظَلَّ يَأْكُلُ الْجَزَرَ حَتَّى امْتَلَأَتْ بَطْنُهُ، وَأَرَادَ الْعَوْدَةَ لِمَنْزِلِهِ لَكَّنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الدُّخُولَ، وَأَتَى صَاحِبَ الْحَقْلِ وَأَمْسَكَهُ مِنْ أُذُنَيْهِ، وَهُوَ يَبْتَلِعُ رِيقَهُ بِسَعَادَةٍ لِأَنَّهُ سَيَأْكُلُ أَرْنَبًا سَمِينًا وَلَذِيذًا. صَرَخَ الْأَرْنَبُ، وَبَكَى لِأَنَّ كَسَلَهُ قَضَى عَلَيْهِ.





الْمَلِكُ الطَّمَاعُ

خَرَجَ الْمَلِكُ عَلَى حِصَانِهِ، وَرَأَى فِي طَرِيقِهِ رَاعِيَّ أَعْنَامٍ يَرْعَى غَنَمَاتِهِ، وَكَانَ الْمَلِكُ يَشْعُرُ بِالْعَطَشِ الشَّدِيدِ. اقْتَرَبَ مِنَ الرَّجُلِ، وَطَلَبَ مِنْهُ كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ فَأَعْطَاهُ الرَّاعِي كُوبًا مِنَ اللَّبَنِ اللَّذِيذِ شَرِبَهُ الْمَلِكُ وَأَعْجَبَهُ كَثِيرًا. طَمَعَ الْمَلِكُ وَأَرَادَ الْحُصُولَ عَلَى غَنَمَاتِ الرَّجُلِ دُونَ مُقَابِلِ كَمَا تَعَوَّدَ، فَأَمَرَ جُنُودَهُ بِسَحْبِ الْغَنَمَاتِ وَلَمْ يَسْتَمِعْ لِتَوَسُّلِ الرَّجُلِ الْمِسْكِينِ الَّذِي ظَلَّ مَكَانَهُ يَبْكِي. وَعَادَ الْمَلِكُ إِلَى قَصْرِهِ لِكِنَّهُ فُوجِيَ بِالْقَصْرِ، وَالْحَدَائِقِ الَّتِي تُحِيطُهَا وَقَدْ تَحَوَّلُوا إِلَى رِمَالٍ. دُهَشَ الْمَلِكُ وَشَعَرَ بِالْخَوْفِ. فَتَذَكَّرَ الرَّاعِي الَّذِي ظَلَمَهُ فَعَادَ إِلَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَأَعَادَ لَهُ غَنَمَاتِهِ. وَأَقْسَمَ أَنْ يَتَخَلَّى عَنْ طَمَعِهِ. وَعَادَ إِلَى قَصْرِهِ فَوَجَدَهُ عَادَ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى .





الأوزة النائمة

هَبَطَ سِرْبُ الْأَوْزِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَظَلَّ هُنَاكَ لِقَوْتِ طَوِيلٍ حَيْثُ الطَّعَامُ
الْوَفِيرُ، وَالْمَاءُ الْعَذْبُ، وَكَانَ الْجَمِيعُ سَعِيدًا. مَا عَدَا أَوْزَةً وَاحِدَةً كَانَتْ
كَثِيرَةَ الشَّكْوَى، وَلَا يُعْجِبُهَا شَيْئًا، وَتَقْضِي طَوَالَ النَّهَارِ نَائِمَةً بَيْنَ الْأَعْشَابِ.
وَذَاتَ يَوْمٍ نَادَتْ عَلَيْهَا صَدِيقَاتِهَا لِتَخْرُجَ مَعَهُمْ لِلْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ بَدَلًا
مِنَ النَّوْمِ، وَالْكَسَلِ. لَكِنَّهَا لَوَتْ رَقَبَتَهَا الطَّوِيلَةَ تَحْتَ جَنَاحِهَا، وَرَفَضَتْ
الذَّهَابَ مَعَهُمْ وَبَقِيَتْ مَكَانَهَا. وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَتَى صَيَّادٌ، وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ لِأَنَّهَا
كَانَتْ نَائِمَةً. فَأَلْقَى عَلَيْهَا شَبَكَتَهُ، فَزِعَتْ الْأَوْزَةُ، وَحَاوَلَتْ تَخْلِيصَ نَفْسِهَا
لَكِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ، وَنَظَرَتْ لِلسَّمَاءِ فَرَأَتْ سِرْبَ الْأَوْزِ يَطِيرُ فَنَدَمَتْ عَلَى
كَسَلِهَا الَّذِي أَوْقَعَهَا فِي شَبَكَةِ الصَّيَّادِ.





التُّعْبَانُ وَالضَّفَادِعُ

كَانَتْ الضَّفَادِعُ تَعِيشُ دَاخِلَ الْبُحَيْرَةِ الصَّغِيرَةِ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى تُعْبَانٌ وَطَلَبَ مِنْ الضَّفَادِعِ أَنْ يَبْقَى مَعَهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ، وَعَاهَدَهَا أَلَّا يُؤْذِيهَا. تَشَاوَرَتِ الضَّفَادِعُ ثُمَّ وَافَقَتْ، وَبَقِيَ التُّعْبَانُ وَقْتًا طَوِيلًا بِالْقُرْبِ مِنَ الْبُحَيْرَةِ حَتَّى اسْتَرَدَّ عَافِيَتَهُ، وَأَمِنَتْ لَهُ الضَّفَادِعُ وَتَعَوَّدَتْ عَلَيْهِ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ التُّعْبَانُ رَاقِدًا بِجَوَارِ الْبُحَيْرَةِ وَرَأَى الضَّفَادِعَ الصَّغِيرَةَ تَلْعَبُ أَمَامَهُ، وَكَانَ جَائِعًا فَفَتَحَ فَمَهُ، وَابْتَلَعَ بَعْضَهَا. غَضِبَتِ الضَّفَادِعُ، وَقَرَّرَتْ إِبْعَادَ التُّعْبَانِ عَنِ بُحَيْرَتِهَا. فَنَادَتْ صَدِيقَتَهَا الْبُومَةَ الطَّيِّبَةَ وَأَخْبَرَتْهَا مَا حَدَثَ. هَجَمَتِ الْبُومَةُ عَلَى التُّعْبَانِ، وَطَارَتْ بِهِ بَعِيدًا وَهُوَ يَصْرُخُ طَالِبًا النَّجْدَةَ، وَعَاشَتِ الضَّفَادِعُ فِي بُحَيْرَتِهَا فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ.





الغزاة والشَّعْبُ

كَانَ الشَّعْبُ يَمْشِي بِالْقُرْبِ مِنْ بُحَيْرَةِ الْمَاءِ. رَأَى غَزَاةً جَمِيلَةً تَشْرَبُ الْمَاءَ فَجَرَى لِعَابَهُ، وَأَرَادَ صَيْدَهَا. اقْتَرَبَ مِنْهَا بِيْطُءٍ لِيَهْجِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَتْ الْغَزَاةُ مَشْغُولَةً بِالنَّظَرِ إِلَى صُورَتِهَا فِي الْمَاءِ وَلَمْ تَشْعُرْ بِهِ، وَفَجْأَةً رَأَتْهُ وَأَرَادَتْ الْهَرَبَ لَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ أَمَامَهَا وَالْمَاءَ خَلْفَهَا. فَكَّرَتْ الْغَزَاةُ بِسُرْعَةٍ وَأَخْبَرَتْ الشَّعْبَ وَهِيَ تُشِيرُ لِلْمَاءِ أَنْ يَنْتَظِرَ أُخْتَهَا الَّتِي نَزَلَتْ إِلَى الْمَاءِ. نَظَرَ الشَّعْبُ فَرَأَى صُورَةَ الْغَزَاةِ فِي الْمَاءِ فَظَنَّهَا غَزَاةً أُخْرَى فَرِحَ كَثِيرًا، وَغَلَبَهُ الطَّمَعُ وَفَكَّرَ أَنْ يَنْتَظِرَ لِيَأْكُلَ غَزَاةً بَدَلًا مِنْ وَاحِدَةٍ. لَكِنَّ انْتِظَارَهُ طَالَ وَغَلَبَهُ النُّعَاسُ، وَنَامَ فَفَقَزَتْ الْغَزَاةُ وَفَرَّتْ هَارِبَةً، وَعَادَتْ لِأُسْرَتِهَا وَفَرِحَ الْجَمِيعُ بِعُودَتِهَا سَالِمَةً.





الْقَرْدُ اللَّصُّ

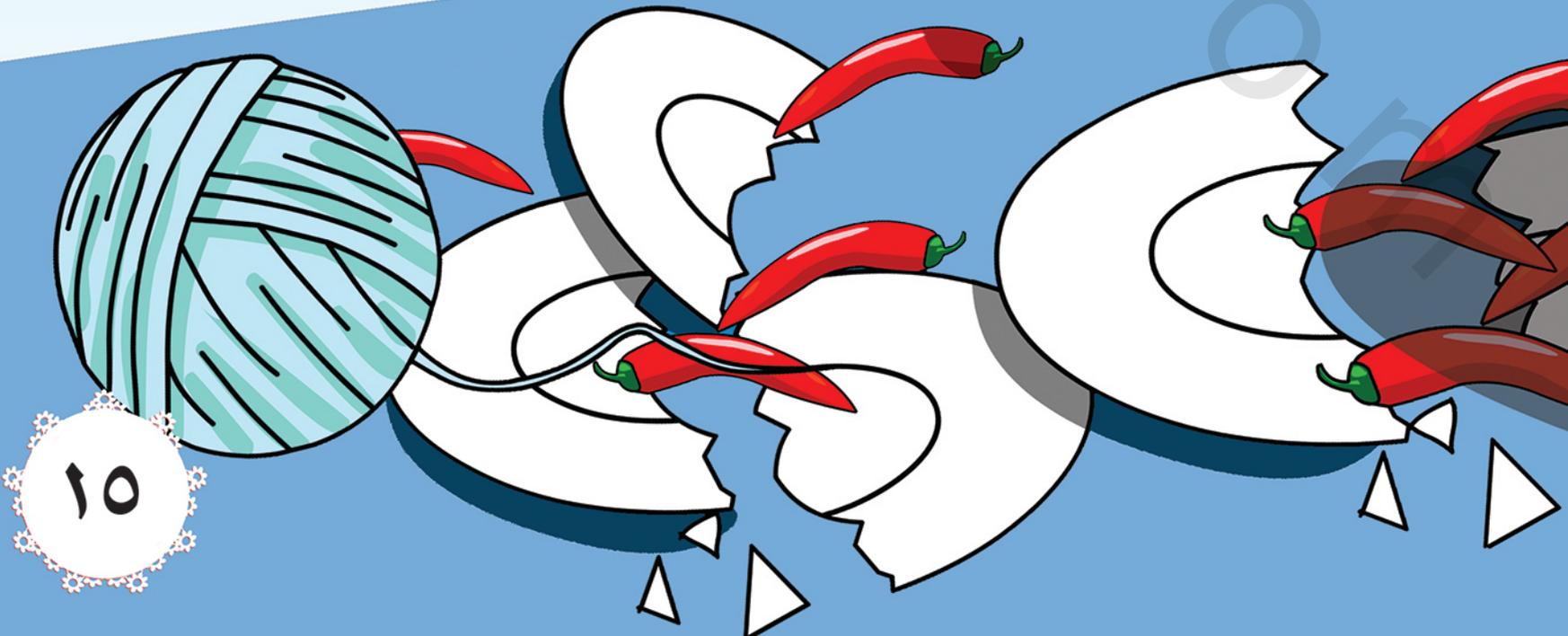
كَانَ هُنَاكَ رَجُلًا ثَرِيًّا، لَكِنَّهُ كَانَ بَخِيلًا، فَخَبَأَ مَالَهُ فِي مَكَانٍ لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا هُوَ خَوْفًا مِنَ اللَّصُوصِ. ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَأَى قِرْدًا عَجِيبًا، يُقَلِّدُ صَاحِبَهُ، وَيَقُومُ بِحَرَكَاتٍ مُضْحِكَةٍ، وَكَانَ صَاحِبُ الْقِرْدِ يُرَاقِبُ الرَّجُلَ بِطَرَفِ عَيْنَيْهِ. وَعَرَضَ عَلَيْهِ شِرَاءَ الْقِرْدِ لِيُسَلِّيَهُ. تَرَدَّدَ الرَّجُلُ قَلِيلًا ثُمَّ وَافَقَ، وَكَانَ الْقِرْدُ يَتَّبَعُهُ وَيُقَلِّدُ كُلَّ مَا يَقُومُ بِهِ فَيَضْحَكُ الرَّجُلُ. وَذَاتَ يَوْمٍ رَاقَبَهُ الْقِرْدُ وَهُوَ يُخَبِّئُ النُّقُودَ فِي حُفْرَةٍ عَمِيقَةٍ فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِهِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَلَّدَهُ الْقِرْدُ وَأَخْرَجَ الْمَالَ وَأَخَذَهُ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ. عَادَ الرَّجُلُ وَاكتَشَفَ اخْتِفَاءَ ثَرَوَتِهِ فَظَلَّ يَصْرُخُ وَيَبْكِي. تَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ وَعَرَفُوا مَا حَدَثَ، فَضَحِكُوا لِأَنَّهُ رَغِمَ حِرْصِهِ الشَّدِيدِ، سَرَقَهُ قِرْدٌ.





القَطُّ مِشْمِشٌ

القِطُّ مِشْمِشٌ يُحِبُّ التَّعَرُّفَ عَلَى الْأَشْيَاءِ. وَكَانَتْ أُمُّهُ تُحَذِّرُهُ دَائِمًا مِنْ
فُضُولِهِ الزَّائِدِ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ مِشْمِشٌ وَحْدَهُ فِي الْمَنْزِلِ يَلْعَبُ بِكُرَّةِ الْخَيْطِ،
وَ شَعَرَ بِالْمَلَلِ، فَتَرَكَهَا وَدَخَلَ الْمَطْبَخَ وَظَلَّ يَقْفِزُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ،
وَفَجْأَةً رَأَى رَفًّا عَالِيًا فَوْقَهُ أَوْانٍ زُجَاجِيَّةٌ بِهَا أَشْيَاءٌ مُلَوَّنَةٌ. غَلَبَهُ الْفُضُولُ
لِيَعْرِفَ مَا بَدَاخِلِهَا، وَظَلَّ يَقْفِزُ لِيَصِلَ إِلَيْهَا وَقَعَ الرَّفُّ، وَتَحَطَّمَتِ الْأَوْانِي الَّتِي
عَلَيْهِ وَسَكَبَ كُلُّ مَا بِهَا. اقْتَرَبَ مِشْمِشٌ مِنَ الْأَوْانِي الْمُحَطَّمَةِ وَظَلَّ يَلْحَسُ
بِلِسَانِهِ الْأَشْيَاءَ الْوَاقِعَةَ مِنْهَا لِيُجَرِّبَهَا. وَفَجْأَةً صَرَخَ مِنَ الْأَلَمِ فَقَدْ حَرَقَتْ
الشُّطَّةُ لِسَانَهُ، وَخَرَجَ مُسْرِعًا مِنَ الْمَطْبَخِ وَعَادَتْ أُمُّهُ، وَرَأَتْ مَا فَعَلَهُ
فَغَضِبَتْ، وَعَاقَبَتْهُ. اعْتَذَرَ مِشْمِشٌ وَلَمْ يَعُدْ فُضُولِيًّا بَعْدَ الْيَوْمِ.



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْأَرْنَبُ الْكَسُوفُ :

الحقل: أرض مزروعة.

النفق: ممر تحت الأرض يحفره الأرنب.

الْمَلِكُ الطَّمَاعُ:

الغنم: الخراف والماعز.

الْأَوْزَةُ النَّائِمَةُ:

الطعام الوفير: الطعام الكثير.

سرب الأوز: مجموعة من الأوز.

التُّعْبَانُ وَالضَّفَادِعُ:

عاهدها: وعدها.

تشاوروا: تكلموا مع بعض وأخذوا برأى بعض.

استرد عافيته: لم يعد مريضا.

الْقَرْدُ اللَّصُّ:

ثريا: عنده الكثير من المال.

الْقَطُّ مِشْمِشٌ:

الفضول: هو معرفة أشياء لا تخصنا.